لأنه ليست ألفه للتكسير إنما هي كألف دجاجةٍ وسَمَامةٍ وحَمَامةٍ .

ومن ذلك أن توقع في قافية اسما لا ينصرف منصوبا في لغة من نوّن القافية في الإنشاد نحو قوله : .

(أَقِلّى اللوم عاذِلَ والعِتابَنْ ...) .

فتقول في القافية : رأيت سعاداً فأنت في هذه النون مخيّر : إن شئت اعتقدت أنها نون الصرف وأنك صرفت الاسم ضرورة أو على لغة من صرف جميع ما لا ينصرف كقول ا تعالى (سلاسِلاً وأغلالاً وسعيراً) وإن شئت جعلت هذه النون في سعادا نون الإنشاد كقوله : .

(دايَنْتُ أَرْوَى والديونُ تُقضْن ... فمطَلَتْ بعضاً وأدّتْ بَعْضَنْ) .

وكذلك أيضا تكون النون التي في قوله : وأدّت بعض هي اللاحقة للإنشاد كقوله : .

(يا أبَتَا علّكَ أو عساكَنْ ...)